

## في ندوة نظمتها محافظة صنعاء:

# وزير الأوقاف : ماتقوم به عناصر الإرهاب في بعض مناطق صعدة يأتي في إطار مخطط تأمري ضد المنطقة

الإرياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن وناصر النصيري عن المجلس الوطني للمعارضة وعلى الدربي حسن العلماء وعلى بن علي شعلان عن مشايخ المحافظة وعلمين الصوفي رئيس الدائرة السياسية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعبد الملك السباني عن المنظمات الجماهيرية ومجاهد السماوي رئيس فرع الاتحاد العام لشباب اليمن في المحافظة وسيد احمد المهدي عن المرأة أكدت جميعها أستنكار أبناء المحافظة الشديد للأعمال الإجرامية التي ترتكبها العناصر الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة .. منبهة إلى خطورة الأهداف التي تسعى تلك العناصر الضالة إلى تحقيقها وفي مقدمة ذلك إحياء التفرقات المذهبية والتعصبات المناطيقية المغيبة لزرع بذور الشقاق والتشتت في أوساط المجتمع الواحد وزعزعة الأمن والاستقرار في إطار مخططات تأمرية تستهدف إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.. وأكدت الكلمات أهمية التصدي الحازم لهذه العناصر الضالة وأعمالها الإرهابية ومساندة الجميع لما تتخذه الدولة من إجراءات لمواجهة دعاة الإرهاب وتقويت الفرصة على المترصين بأمن الوطن واستقراره والنيل من مكتسباته.

كما أقيمت في المهرجان عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن مساندة الشعب للدولة ومواقفها في التصدي لعناصر التطرف والإرهاب ومن يقف وراءهم . ورفع المشاركون في الندوة رسالة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أكدوا فيها دعم الشباب بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم السياسية لتأييدهم ومساندتهم لجهود القيادة السياسية الرامية للقضاء على العناصر الإرهابية.. مجددين العهد الباطني على الدرب الذي أرسلته القيادة السياسية والنهج الديمقراطي الذي ينتج كل مواطن حق التعبير عن رأيه وفق الدستور والقانون والحفاظ على الثوابت الوطنية وأمن الوطن واستقراره.. مؤكداً في الوقت ذاته تفهمهم بقدرة القوات المسلحة والأمن ومن خلفها كل أبناء اليمن للقضاء على العناصر الإرهابية وضع حداً لكل أعمالها التخريبية.

### صنعاء/ سبأ:

أكد الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد أن أبناء شعبنا اليمني أصبحوا اليوم قادرين على التمييز بين الحق والباطل ، ولم يعد بمقدور ايا كان تضليلهم. وأشار عباد في كلمته التي ألقاها في الندوة التي نظمتها أمس محافظة صنعاء إلى أن ما تقوم به عناصر الإرهاب في بعض مناطق محافظة صعدة من التعدي على أرواح المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن يأتي في إطار مخطط تأمري يستهدف المنطقة بأكملها.

وأكد أن ما يحدث في بعض مناطق صعدة أمس لا يعبر عن حقيقة أبنائها الذين عرفوا بحرصهم على ممارسة الديمقراطية وكان أبناء محافظة صعدة في طليعة أبناء المحافظات مشاركة في الانتخابات المحلية والراسية الأخيرة.

ودعا وزير الأوقاف في كلمته الخطباء والمرشدين والفعاليات السياسية الإجتماعية إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في فضح الأباطيل والدعوات المشبوهة من قبل العناصر الإرهابية والعمل على تحصين الشباب وتوعيتهم بالمخاطر التي تنطوي عليها تلك الدعوات التخريبية والهادفة إلى بث نغرات التفرقة بين أبناء المجتمع.

وأشار إلى أن العناصر الإرهابية لجأت إلى وسائل رخيصة باستهدافها الأطفال والبسطاء للتغريير بهم . من جانبه أشار الأخ عبد الواحد الريبي محافظ صنعاء إلى أهمية تضافر الجهود والتصدي لكل المحاولات الهادفة للنيل من مكتسبات شعبنا اليمني ومنجزاته الوطنية والتنمية ، معتبراً المشاركة بهذه الندوة وبهذا العدد الكبير يأتي في إطار الاصطفاف الوطني الواسع الذي تشهده مختلف مناطق بلادنا تنديداً واستنكاراً لما تقوم به بعض عناصر الإرهاب والتطرف في بعض مناطق صعدة من اعتداءات وأعمال تخريب تستهدف المنجزات الوطنية ومكاسب مجتمعنا اليمني تنفيذاً لمخططات لم تعد خافية على احد.

كما أقيمت كلمات من قبل الأخوة عبد الغني حفظ الله جميل أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ومعم

# برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح

## اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام تقرر إجراء حوار مع الأحزاب لإيجاد برنامج توافقي وطني



تجاه قضايا البناء المستقبلي وهي تعبر في هذا المضمار عن رغبتها الوطنية الأكيدة لحوار وطني مسول تتحمل فيه القوى السياسية مسؤوليتها التاريخية مع تأكيدها في الوقت نفسه على أن المؤتمر الشعبي العام سيبذل عند مسؤوليته التاريخية في كافة الأحوال كافة وبما يعزز الوحدة الوطنية والديمقراطية والتنمية الشاملة.

# التأكيد أن مواجهة العناصر الإرهابية واجب وطني ينبغي على الجميع الاضطلاع به لترسيخ قواعد الأمن والاستقرار

كما وقفت اللجنة العامة أمام تقرير عن تفعيل النشاط التنظيمي في مختلف تكوينات وقواعد المؤتمر الشعبي خلال المرحلة المقبلة وبما يكفل مواصلة المؤتمر الاضطلاع بدوره الريادي في مسيرة البناء والتنمية والشهوض وترجمة البرنامج الانتخابي لأخ الرئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام وبما يحقق الاهداف والتطلعات الوطنية المنشودة .

وناقشت اللجنة العامة الورقة المقدمة من الأخ الامين العام للمؤتمر الشعبي العام حول منطلقات وأهداف الحوار الوطني المقرر إجراؤه مع الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية وأقرت ما جاء في الورقة وتكليف الأخ الامين العام للمؤتمر الشعبي العام لإجراء الحوارات مع جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية كافة على قاعدة الدستور والقوانين النافذة وبرنامج المؤتمر الشعبي العام لإيجاد برنامج التوافق الوطني المستقبلي . وأكدت اللجنة العامة أهمية إجراء تلك الحوارات وبما تقتضيه المصلحة العامة ويكفل حشد الرأي العام نحو التفكير الجدي والمسؤول في قانون السلطة المحلية .

بالحسم النهائي لإخامدة تلك الفتنة وقطع دابر مشعلها من العناصر الإرهابية والتي لا تمثل الانفسها. كما دعت اللجنة العامة الجميع في الوطن افراداً وأحزاباً من أجل تضافر جهودهم خلال هذه المرحلة من أجل التصدي لتلك العناصر الارهابية العميلة وتفويت مخططاتها الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار والنيل من المكاسب الوطنية التي حققها شعبنا في ظل ثورته ونظامه الجمهوري ووحده.

وأكدت بان ذلك واجباً وطنياً ينبغي الاضطلاع به لما فيه خدمة المصالح الوطنية العليا وترسيخ قواعد الأمن والاستقرار والسكينة العامة والسلام الاجتماعي في المجتمع. ووقفت اللجنة العامة أمام تقرير من اللجنة المكلفة بدراسة التعديلات في قانون السلطة المحلية بما يكفل انتخاب المحافظين ومديري المديرات وتطوير تجربة المجلس المحلية . وأقرت اللجنة العامة التعديلات وإحالتها للحكومة لاتخاذ الاجراءات الدستورية والقانونية اللازمة لإقرارها بصورتها النهائية في قانون السلطة المحلية .

عقدت اللجنة العليا للمؤتمر الشعبي العام أمس اجتماعاً برئاسة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ناقشت فيه العديد من التطورات على الساحة الوطنية والقضايا والمستجدات الإقليمية والعربية التي تهم بلادنا. كما ناقشت العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها والمتصلة بمهام العمل المستقبلي للمؤتمر الشعبي العام والمتصلة بتنفيذ البرنامج الانتخابي لأخ رئيس الجمهورية.

وفي بداية الاجتماع وقفت اللجنة العامة أمام تطورات الفتنة التي اشعلتها العناصر الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة وعبرت عن ارتياحها للموقف الوطني العام الذي عبرت عنه المؤسسات الدستورية والفعاليات السياسية والاجتماعية في موقفها الحازم إزاء تلك العناصر الإرهابية وما ترتبها من اعمال تخريبية تضرب بالوطن واقتصاده ومصالحه بالإضافة إلى ما تطله من خروج على النظام والقانون وتفويض الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة

## عبروا عن تقديرهم لرعاية القيادة السياسية لهم

# يهود اليمن: التمرد على الدولة عمل شيطاني لا تجيزه الأديان

## اهتمام ودعم الرئيس علي عبدالله صالح بالطائفة اليهودية

صعدة/26 سبتمبر:

الطائفة اليهودية في اليمن يتراوح عددها اليوم ما يربو عن 300 شخص ذكوراً وإناثاً، وتتخذ من منطقة ريدة شمال العاصمة صنعاء 60 كيلو متراً أكبر تجمع لها.. حيث يعيش هناك قرابة «250» شخصاً.. أما البقية فيعيشون في محافظة صعدة، وهم الذين تعرضوا في الآونة الأخيرة للتهجير من قبل عناصر التمرد والإرهاب الذين يعيثون في بعض مديريات محافظة صعدة فساداً.

«26 سبتمبر» زارت مديرية ريدة في محافظة عمران، واطلعت عن كتب على الأوضاع التي يعيشها أفراد الطائفة اليهودية هناك: كانت البداية مدرسة «الشيزي» العبرية التي تم إنشاؤها مؤخراً.. هناك يتلقى الطلبة اليهود دروساً تتمثل بدراسة اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والدينية.. كان يواجد العديد من الطلاب والمدرسين هناك، يمارسون نشاطهم بحرية مطلقة مثلهم مثل غيرهم من المدارس الحكومية على امتداد الوطن.



رجال القوات المسلحة الاشواوس في حملتهم الأولى

يقول الأستاذ فائز يحيى الجرايد- مدير المدرسة.. نحن هنا نمارس أعمالنا بحرية مطلقة وفقاً لما تضمنه الدستور والقانون.. لا نجد أي مضايقات من قبل المجتمع الذي نعيش في إطاره.. وكل هذا هو نتاج اهتمام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي ندعوا له كل يوم سبت بالتوقيف والنجاح والنصر المبين على أعداء الوطن الذين لا يريدون لليمن الخير والفلاح، ولقد قدم لنا فخامة رئيس الجمهورية باص حافلة لنقل الدارسين في المدرسة العبرية من منازلهم إلى مقر المدرسة والعودة.. أقول بصدق وأمانة لولا هذا الاهتمام والدعم من فخامة الرئيس لكانت معاناة الطائفة اليهودية كبيرة.. حيث تقوم الجهات المعنية في المحافظة بتقديم كافة أنواع التسهيلات والخدمات اليومية والعامة التي تساعداً على قضاء كل حاجاتنا المعيشية.

### في جلسة خاصة

في هذه المدرسة قال الأستاذ فائز: نحن نؤدي الدروس والحصص المقررة للدارسين.. ولكن بعد أن ننهي وإجابتنا العملية سوف نجتمع معكم في منزلنا لننتحدث عن كل القضايا المطروحة الحديث عنها.. وبحسب الاتفاق تم الجلوس معه، وكان إلى جانبه عدد من المدرسين العاملين في هذه المدرسة: وفي بداية حديثنا معه سألتناه عن وجهة نظر أبناء الطائفة اليهودية في اليمن حول ما تعرض له أخوانهم من الطائفة في «أل سالم» بمحافظة صعدة على أيدي الإرهابيين هناك: «أجاب بقوله: نحن مستأؤون جداً لما تعرض له أخواننا اليهود في محافظة صعدة من أعمال تنكيل من قبل العناصر الحوئية الذين أجبروهم على ترك أوطانهم وبيوتهم وكل ما يمكنهم في «أل سالم»».

### حب النفس

وعندما سألتناه عن الأسباب التي دفعت المتطرفين إلى استهداف اليهود بالتحديد... قال: أنا لا ادري لماذا قصدوا ذلك، لكن حسب ما قرأت في مجلة أنهم أرادوا توجيه ضربة قوية للدولة وإجابتها بقضية اليهود أمام العالم، وإظهارها بمظهر الضعيف، وهذا الكلام ليس من عندي، ولكن قرأته في إحدى المجلات، ومن وجهة نظري أن حب النفس والتعصب للرأي الفردي الذي لا يقبل إلا رأيه هو الذي يؤدي إلى اشتعال الاقتتال.

كيف تنظرون إلى تطورات ما يجري في صعدة؟ «كيف يسمننا خير، والله وحده اعلم كيف يدبرها، وهذا المعتقد في ديانتنا وفي ديانتكم، واعتقد أن الدولة احرص بمعالجة هذه القضية، ونحن نسعى إلى الدولة تفاوضهم وتعطيهم الفرص للحل السلمي، ولكن هل تستمر الدولة على هذا الحال حتى يقوم هؤلاء بقتل المزيد من الناس وتشريد المزيد من المواطنين؟!.. الأخ عندما يعندي على أخيه من أمه وأبيه.. ففي اللطمة الأولى يسبح له، لكن إذا تجاوز حده فاللدجاجة تدافع عن نفسها وعن أبنائها فما بالك بالدولة والدفاع عن الحق من واجب الدولة الاقتصادية للمظلوم من الظالم.

### مع الدولة

من وجهة نظركم ما هو واجب أبناء محافظة صعدة في هذه الحالة؟



رجال القوات المسلحة الاشواوس يتصدون للإرهابيين في بعض مديريات صعدة

# هدف المتمردين من استهدافنا إحراج الدولة أمام العالم

احد إليهم ويحكي لهم التطور في اليمن من مشاريع وطرق ومستشفيات ومدارس وكهرباء.. فهم يستعجبون ولا يكاد ان يصدقوا ذلك، وان كل هذا التطور قد حدث في اليمن، وطالما الكبار في السن يقصون لأولادهم وأحفادهم تاريخ اليمن ووضع اليهود فيه، والأماكن التي عاشوا فيها، والأعمال التي كانوا يشتغلون فيها، فهم حريصون ان يعرفوا أولادهم على كل شيء في اليمن.

### هارب من العدالة

ويقول العيلوم سعيد عبر «26 سبتمبر»...: في رسالة أوجهها لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- بعد لقائنا معه في 23 ابريل 2006م وجه بالقبض على الهارب من وجه العدالة المدعو يوسف سليمان يحيى الذي قام بقتل طفلنا فيخاس يوسف سعيد وهرب.. كانوا قد نفذوا أمر الرئيس وقبضوا عليه لمدة يومين ثم أفرجوا عنه.. اليوم لا زال فاراً ويقوم بالتهديدات عبر التلفزيون، ويهددنا بالقتل، ويتصل من هواتف عديدة لدينا أرقامها ويتوعد بقتلنا جميعاً.. ونحن لدينا معلومات وابلغنا السلطات المختصة ولم يقبضوا عليه حتى الآن.. نطالب فخامة الرئيس -حفظه الله- ان يوجه بالقبض على القاتل الذي أصبح يهدد بقتلنا.. ونأمل ان نسعى قريباً ان يد بالعدالة قد وصلت الى هذا القاتل الهارب.

### اهتمام إعلامي

وعندنا لسؤالنا للأستاذ فائز مدير مدرسة الشيزي العبرية حول وجهة نظره في مستوى الاهتمام الإعلامي باليهود وقضاياهم في اليمن؟ «نحن نشكر صحيفة «26 سبتمبر» على اهتمامها الدائم بأوضاع يهود اليمن، وهي وصحيفة الثورة- المطبوعتان الوحيدتان اللتان فيهما مصداقية لما يكتب دون توظيف الكلام لاتجاهات لا تخدم قضايانا.. وأهمية الإعلام بالنسبة لنا يتجلى في الموقف الجاري الآن عندما تعرض إخواننا من اليهود للخطر والتشريد في محافظة صعدة.. لأن اليهود في اليمن هم مواطنون ولهم حقوقهم الدستورية والقانونية.. ونحن نأمل ان تبرز قضايانا من خلال أية صحيفة رسمية ونحيد ان تكون «26 سبتمبر» لأنها صحيفة المصداقية.. أما الصحف الأخرى فهي توظف قضايانا لخدمة مصالح وتوجهات من يصدرونها.

### حقوق كاملة

سألنا الأستاذ فائز عن ممارسة اليهود اليمنيين لحقوقهم السياسية فقال:

نحن نمارس كامل حقوقنا السياسية، ونمارس حق الانتخاب باعتبارنا مواطنين يمينيين، والطائفة اليهودية هم أعضاء في المؤتمر الشعبي العام، برئاسة محقق الوحدة اليمنية وزعيم الوطن علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. ونحن نمارس حقوقنا السياسية كاملة ونحظى بدعم ورعاية زعيم اليمن.. وله منا كل التقدير والاحترام.

الطرق العامة، بل لهم ممرات مخفية.. فهذه طريق صعدة المهربون لا يتون منها، بل يمرّون من طرق أخرى، وهكذا.

### الطمعة مهلكة

في رأيك هؤلاء الذين يتعمدون في صعدة.. ما هو الدافع لهذا القتال؟ «ما يش «دم» مانفسه باللحمة.. ما يش إنسان ما نفسه في الطمع، ولو هم عارفون ويحسون ان ما يقومون به سيكون حركة.. وحميدانية وحساب وعقاب سوف يعقلون انفسهم، لكن الجبل الجديد هذا أعنى ما هو داري الي أين سيصل، وهذه الجهة «مشيرا بيده» إلى شمال الشمال- هم متفكرون دائماً لأنها بلادهم وعارفون بمدخلها ومخارجها، وكل هذا من أجل «الطمعة».. ناسين ان «الطمعة» مهلكة.

«ويسال العيلوم سعيد من قالوا ان الحوئي قتلوه في البداية.. قلنا له ذلك الإرهابي الصريح حسين الذي قتل في الفتنة الأولى.. أما الآن فان الذي يقود الإرهابيين هو أخوه.. فرد بقوله سمعنا انه كان قدوة عند الرئيس.. فأجبنا عليه ذلك هو يحيى عضو مجلس النواب الذي هرب إلى الخارج، وهو فار من العدالة.

### نتعاش بسلام

ما الحكمة التي جعلتكم تتعاشون مع القبائل في اليمن آلاف السنين بسلام حتى ظهر هذا «الجني» كما تقول؟ «نحن استطعنا ان نفهم طبيعة الناس في الوطن ونتعاش معهم بسلام، ونسائر طبايعهم.. نشيخ مع الجيد والفاتر، ولو لم نستطع ذلك لما كنا اليوم موجودين في اليمن، ولم تصلح لنا حال مع المسلمين.. فالإنسان الجيد تقدره، والفاتر نعاله بقدر ما عندنا من حكمة، وندي له بحقه، ونحمد الله ونشكره على ذلك.

### كل الرعاية

وعندما سألتناه عن وجهة نظره عما قامت به الدولة تجاه المتضررين من أبناء طائفته بمحافظة صعدة قال العيلوم سعيد: نحن نسعى ان الدولة قامت بتسكينهم في صعدة، وقدمت لهم كل الرعاية التي يحتاجون إليها، والحماية لهم.

### لم يطلبوا

هل يهود صعدة طلبوا ان ينتقلوا الى عندكم للعيش في ريدة؟ «حتى الآن لم يطلبوا، وهذا الشيء يعود إليهم بحسب اختيارهم.

### يحنون الى وطنهم

كيف ينظر اليهود اليمنيين الى وطنهم اليوم؟ «للجيل القديم من اليهود اليمنيين الذين هاجروا يحنون إلى اليمن الذي ما كانوا يعرفون فيه إلا الحمار والجمل والسير على الأقدام.. لما يسافر